

أوجه خطورة الشرك الأكبر بالله II فضيلة الشيخ عبد العزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ومن هنا يتبيّن خطر الشرك. ولا سيما الشرك الأكبر. خطر الشرك الأكبر فيما يأتيه. أول الشرك بالله أعظم الذنوب. الشرك بالله أعظم الذنوب لأن الله لا يغفره لمن لقيه به. بخلاف - 00:00:00

في غيره من الذنوب فإنه تحت مشيئة الله. إن شاء الله غفره لمن لقيه به وإن شاء عذبه به. قال الله تعالى إن الله إن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ثانيا - 00:00:20

الشرك بالله أظلم الظلم. واقبح القبيح الشرك بالله أظلم الظلم واقبح القبيح. لانه تنقص لله وصرف خالص حقه لغيره. هو عدل غيره كما قال تعالى كما قال الله تعالى - 00:00:35

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. المشرك عدل غير الله بالله. فهو أظلم الظلم واقبح القبيح. الظلم وضع الشيء في غير موضعه. وأيضاً أعظم من أن يضع الإنسان العبادة في غير موضعها. العبادة لا تسقط إلا لله. فالمسخر وضعها في غير موضعها فعبد غير الله. فوقع - 00:00:55

في أظلم الظلم واقبح القبيح عدل غير الله بالله. وتنقص رب العالمين. ثالثا الشرك الله مناقض للمقصود بالخلق والأرض. الشرك بالله مناقض للمقصود بالخلق والامر. المقصود بخلق الخلق يعبد الله والله تعالى امرهم بان يعبدوه ويخلص له العبادة. فالشرك ينافق هذا المقصود. الشرك بالله مناقض للمقصود بالخلق - 00:01:15

مناف له من كل وجه وهذا غاية المعاندة لرب العالمين. والاستكبار عن طاعته والذل له والخضوع. والانقياد لأوامره الذي لا صلاح للعالم إلا بذلك. لا صلاح للعالم إلا بالتوحيد والايمان. فمتي خلا العالم من الايمان - 00:01:45

والتوحيد خرب وقامت القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم لا تقوم الساعة حتى حتى لا يقال في الأرض الله الله. اذا صلاح هذا العالم بالتوحيد والايمان. بقاوك بالتوحيد والايمان. فإذا خلا من التوحيد والايمان خرق هذا العالم - 00:02:08

ولهذا في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات. ريح طيبة تقبضهم من جهة الشام تأتي من جهة الشام وبعض الروايات من جهة اليمن حتى لو كان الواحد في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه. فلا يبقى إلا الكفارة - 00:02:28

تهاجرون تهارج الحمر يتناكحون في الأسواق يتتسافتون كالحمر والعياذ بالله. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. ويتمثل لهم الشيطان فيأمرهم بعبادة الشيطان فعلهم تقييم الساعة. تنفطر السماء تنشق تنكسر النجوم. يخرج هذا العالم بسبب خلوه من الايمان - 00:02:48

التوحيد. ومتي كان الايمان والتوحيد موجودا؟ فان صلاح هذا العالم لا يزال باقيا. رابعا الشرك الشرك بالله تشبهه بالمخلوق تشبهه بالمخلوق بالخلق. تعالى وتقديس في خصائص الربوبية من ملك الضر والنفع والعطاء والمنع الذي يوجبه تعلق - 00:03:08
الخوف والرجاء. والدعاء والتوكّل وسائل انواع العبادة بالله عز وجل. خامسا الشرك بالله هضم لجناب الربوبية وسوء ظن برب العالمين. اذ من خصائص الله عز وجل من خصائص الالوهية الكمال المطلق من جميع الوجوه. الذي لا نقص فيه من وجه موجود - 00:03:38

- وذلك يجب ان تكون الخشية في التعظيم والجلال والدعاء وسائر انواع العبادة لله عز وجل. وهذا واجب شرعا عقلا وفطرة. وهذا

00:04:02